جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم العلوم السياسية / العلاقات الدولية

السياســة الخارجية الفرنسية إزاء منطقة الشرق الأوسط بعد عام ٢٠١٢ (سوريا ولبنان) نماذج مختارة

رسالة تقدم بها الطالب

عماد شاكر ياسين

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في العلوم السياسية / العلاقات الدولية

بإشراف

أ . م . د . مروان عوني كامل

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا

لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا))

«صدق الله العظيم» سورة النساء الاية (١١٣)

((الإهـداء))

إلى من قاد قلوب البشرية وعقولهم إلى مرفأ الأمان، معلم البشرية الأول سيدنا محمد

((عليه أفضل الصلاة والسلام))

إلى والدي العزيز وأمي الغالية أدام الله لهم الصحة والأمان اللذان تحملا أعباء الحياة من أجل أكمال مسيرتي العلمية والأكاديمية، واستمديت منهما عزيمتي إلى ابني حسام الذي توفاه الله وكم أحببت أن يكون معي لولا قدر الله تعالى والحمد لله على قدره.

إلى إخوتي وأخواتي سندي وقوتي والى زوجتي وأبنائي نور عيني

والى جميع أقاربي إلى كل من علمني حرفاً وأنار لي طريق العلو والمعرفة، إلى شهداء العراق الأبرار إلى جميع أصدقائي.

إلى كل يد وقلب سار مع دربي لإكمال دراستي إلى كل هؤلاء أهدي هذه الدراسة راجيا من الله أن تكون نافذة علم وبطاقة معرفة أن ينفعنا الله بها وأن وينفع الآخرين منها والله ولي التوفيق.

أهدي إليكم جميعا ثمرة جهدي المتواضع

((الشكر والامتنان))

((بسم الله الرحمن الرحيم))

((رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)) سورة النمل (١٩)

صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. في البدء لابد لي ان اتوجه بالشكر لله عز وجل على فضائل نعمه وعظيم عطاياه أن قدرني على إتمام رسالتي التي أسأل الله أن يجعلها علماً نافعاً إلى يوم الدين.

واتوجه بالشكر

إلى العراق العظيم بلاد الرافدين والحضارات إلى بغداد الحضارة والعروبة والقيم التي أنجبت العلم والعلماء. كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى من كان لهم الفضل في تقديم التوجيهات والنصائح لي لتحقيق وإكمال هذه الدراسة.إلى الأستاذ الفاضل الدكتور مروان عوني كامل الذي كان له الفضل في إتمام رسالتي بما قدمه لي من نصائح بليغة لإظهار هذه الرسالة بالشكل الصحيح.

إلى الأساتذة الموقرين في معهد العلمين السيد العميد الدكتور زيد العكيلي وفقه الله ورئيس قسم العلوم السياسية الدكتور محمد ياس خضير لجهوده وملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة طوال السنة التحضيرية والأساتذة الأفاضل والتدريسيين في المعهد.وأتقدم بوافر الود والاحترام والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة لتحملهم أعباء السفر والقراءة وإعطاء الملاحظات السديدة بما يقوم رسالتي العلمية وأن يمن الله عليهم ويزيدهم من علمه وفضله.و كذلك أتقدم بالشكر إلى زملاء الدراسة الذين رافقوني في مرحلة الماجستير وأسأل الله أن ينير لهم مسيرتهم العلمية ويوفقهم.

وان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى انه نعم المولى ونعم النصير

قائمة محتويات

الموضوع	الصفحة	
العنوان		
الإية	أ	أ
الاهداء	ب	ب
الشكر والإمتنان	ج	ج
قائمة محتويات	د	ز
ملخص الرسالة	ش	ش
المقدمة	١	٧
١ـ أهمية الدراسة	٢	٢
٢ـ إشكالية الدراسة	٣	٣
٣ـ فرضية الدراسة	٤	٤
٤ـ أهداف الدراسة	٤	٤
٥ـ منهجية الدراسة	٥	٥
٦ـ الحدود المكانية والزمانية	٥	٥
٧ـ الدراسات السابقة	٦	٦
٨ـ هيكلية الدراسة	٧	٧
الفصل الأول: الإطار والمفاهيمي والتأريخي وهياكل صنع السياسة الخارجية الفرنسية	٨ ــ ٦٠	
المبحث الأول: تفسير السياسة الخارجية الفرنسية	١١	٢٥
الموضوع	الصفحة	

المطلب الأول: التفسير الواقعي للسياسة الخارجية الفرنسية	١١	١٦
المطلب الثاني: التفسير الليبرالي للسياسة الخارجية الفرنسية	١٦	٢٢
المطلب الثالث: التفسير البنائي للسياسة الخارجية الفرنسية	٢٢	٢٤
المبحث الثاني: هياكل صنع السياسة الخارجية الفرنسية ومحدداتها	٢٥	٦٠
المطلب الأول: هياكل صنع السياسة الخارجية الفرنسية	٢٥	٣٩
المؤسسات الحكومية	٢٥	٣٢
المؤسسات غير الحكومية	٣٢	٦٠
المطلب الثاني: محددات السياسة الخارجية الفرنسية	٣٩	٤٠
أولاً ـ المحددات الداخلية	٤٠	٤٠
١ ـ المحدد الجغرافي	٤٠	٤٢
٢ ـ المحدد الاقتصادي	٤٢	٤٦
٣ ـ المحدد الأمني والعسكري	٤٧	٤٩
٤ ـ المحدد التاريخي	٤٩	٥٣
٥ ـ المحدد السياسي	٥٣	٥٥
ثانيا ـ المحددات الخارجية	٥٦	٥٦
١ ـ بنية النظام الدولي	٥٦	٥٨
٢ ـ المتغير الأقليمي	٥٨	٦٠
الفصل الثاني: تطور السياسة الخارجية الفرنسية تجاه الشرق الأوسط	٦١	١٠٢

الموضوع	الصفحة	
المبحث الأول: الأهمية الاستراتيجية للمنطقة الشرق الأوسط في السياسة الخارجية الفرنسية	٦٤-٨٣	
المطلب الأول: أولاً- الأهمية السياسية	٦٦	٧٥
ثانياً- الأهمية الاقتصادية	٦٩	٧٣
ثالثاً- الاهمية الامنية والعسكري	٧٣	٧٥
المطلب الثاني: مراحل تطور السياسة الخارجية الفرنسية تجاه الشرق الأوسط	٧٥	٨٣
المرحلة الأولى (١٧٩٨ - ١٩١٤)	٧٥	٧٧
المرحلة الثانية (١٩١٤ - ١٩٤٥)	٧٧	٧٨
المرحلة الثالثة (١٩٤٥ – ١٩٩١)	٧٨	٧٩
المرحلة الرابعة (١٩٩١- ٢٠١٢)	٧٩	٨٢
المبحث الثاني: مكانة سوريا ولبنان في السياسة الخارجية الفرنسية	٨٤ - ١٠٢	
المطلب الأول: مكانة سوريا في السياسة الخارجية الفرنسية	٨٤	٨٩
١- أهداف السياسة الخارجية الفرنسية في سوريا	٨٤	٨٩
٢- أدوات السياسة الخارجية الفرنسية في سوريا	٨٩	٩٢
المطلب الثاني: مكانة لبنان في السياسة الخارجية الفرنسية	٩٢	٩٩
١- أهداف السياسة الخارجية الفرنسية في لبنان	٩٢	٩٧
٢- أدوات السياسة الخارجية الفرنسية في لبنان	٩٧	٩٩
المطلب الثالث - تطور السياسة الخارجية الفرنسية تجاه سوريا ولبنان	٩٩	١٠٢

١ـ تطور السياسة الخارجية الفرنسية تجاه سوريا	١٠٠	١٠١
٢ـ تطور السياسة الخارجية الفرنسية تجاه لبنان	١٠١	١٠٢
الفصل الثالث: محددات السياسة الخارجية الفرنسية في سوريا ولبنان وآفاقها المستقبلية	١٠٣	١٥٠
المبحث الأول: محددات المنافسة الإقليمية والدولية	١٠٥	١٤٤
المطلب الأول: محددات المنافسة الإقليمية	١٠٥	١١٩
١ـ المحدد التركي	١٠٥	١١٤
٢ـ المحدد الإيراني	١١٥	١١٩
المطلب الثاني: محددات المنافسة الدولية	١١٩	١٤٤
١ـ المحدد الأمريكي	١٢٠	١٢٥
٢ـ المحدد الصيني	١٢٦	١٣٩
٣ـ المحدد الروسي	١٤٠	١٤٤
المبحث الثاني: مستقبل السياسة الخارجية الفرنسية في سوريا ولبنان وآفاقها المستقبلية	١٤٥	١٥٠
المطلب الأول: سيناريو التطور	١٤٥	١٤٦
المطلب الثاني: سيناريو الاستمرار	١٤٧	١٤٨
المطلب الثالث: سيناريو التراجع	١٤٨	١٥٠
الخاتمة	١٥١-١٥٣	
قائمة المصادر	١٥٤ ــ ١٧٩	
Summary	A-B	

الخلاصة

تمثل منطقة الشرق الأوسط بشكل عام وسوريا ولبنان بشكل خاص أهمية كبيرة في السياسة الخارجية الفرنسية فهي منطقة مهمة، ومهمة لفرنسا في تحقيق امتداد نفوذها الخارجي وذلك لموقعها الجغرافي المتميز الواقع على البحر الابيض المتوسط، والذي يعد بوابة الدخول الى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتأتي أهمية تلك الدول من خلال اطلاق مبادرات اقتصادية تشترط زيادة حجم التبادل التجاري وزيادة حجم الاستثمارات الفرنسية ورغبتها في أن يكون لها دور في اعادة الاعمار وخاصة في دول سوريا ولبنان، وهو ما دفع فرنسا في الحفاظ على نفوذها كقوة فاعلة لتحقيق مصالحها في تلك البلدان، وتكرس ذلك من خلال استخدام الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية بالإضافة الى الأداة العسكرية التي شرعت فرنسا لاستخدامها في سوريا ولبنان، واتسمت السياسة الخارجية الفرنسية بالاستمرارية تجاه منطقة الشرق الاوسط مما جعلها في مواجهة مجموعة من المتغيرات الفاعلة والمؤثرة الداخلية والخارجية ومثلت (الأحزاب السياسية، جماعات الضغط الفاعلة، الرأي العام)، أهم المتغيرات الداخلية ومثل الأمن أحد أهم المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية الفرنسية لاسيما بعد تنامي الجماعات الارهابية في منطقة الشرق الأوسط عامة وفي سوريا ولبنان خاصة، وكذلك بعد زيادة الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا بشكل عام وفرنسا بشكل خاص، الأمر الذي دفع فرنسا الى تعزيز السياسة الأمنية في تلك الدول من خلال عقد العديد من الاتفاقيات مع تلك الدول من أجل الحفاظ على أمنها القومي، اضافة الى ذلك كان للمتغيرات الاقتصادية دور كبير في توجيه السياسة الفرنسية في الخارج ناهيك عن المتغيرات العسكرية الضرورية لأي دولة من أجل حماية قدراتها وتحقيق مصالحها وأمنها القومي، وعلى الصعيد الخارجي أيضا كان هناك العديد من القوى الفاعلة والمؤثرة التي كانت ومازالت تنافس فرنسا في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام وفي سوريا ولبنان بشكل خاص، ومثلت الولايات المتحدة الأمريكية أحد أبرز الفواعل الدولية الغربية من حيث التأثير في صناعة القرار السياسي في تلك الدول وتأتي روسيا في مصاف الدول الأكثر نفوذاً بعد الولايات المتحدة الأمريكية اذ تمكنت من الحصول على أهم العقود الاستثمارية في تلك البلدان، وهو ما دفعها لترسيخ ومد نفوذها من خلال التوافق مع حكومات تلك الدول، أما الصين فقد حققت حضوراً كبيراً من خلال استخدام أدواتها الاقتصادية (القوة الناعمة)، وجعلت من تلك الدول سوقاً لتصريف منتجاتها وتحقيق العديد من العقود الاستثمارية في المنطقة نفسها، اضافة لذلك مثلت تركيا وايران أبرز المتغيرات والفواعل الاقليمية التي كان لها دور كبير التأثير على التوجهات الفرنسية تجاه منطقة الشرق الاوسط وفي سوريا ولبنان خصوصاً، وفي خضم تلك المحددات والمتغيرات الداخلية والخارجية وفي ظل التنافس الحاد تبحث فرنسا عن استعادة دورها كقوة فاعلة ومؤثرة في النظام الدولي، وصوغ سياسة جديدة تبنى أسسها على التعاون والتفاهم مع دول الشرق الأوسط وأهمها سوريا ولبنان وتبني منهج الاستمرارية ومد نفوذها في منطقة حوض المتوسط.

المقدمة

المقدمة

تمثل منطقة الشرق الأوسط عموما و سوريا ولبنان خصوصا أهمية كبرى في السياسة الخارجية الفرنسية إذ تعد ذات موقع استراتيجي وأهمية اقتصادية بالغة لتحقيق وترسيخ النفوذ الفرنسي في تلك المنطقة، إذ إن موقعها الجغرافي المتميز الواقع على البحر الأبيض المتوسط يساعد فرنسا في تحقيق مصالحها وامتداد نفوذها الخارجي كونها تمثل بوابة الدخول إلى منطقة الشرق الأوسط والقارة الإفريقية، كذلك تأتي أهمية تلك الدول من الناحية الاقتصادية ودورها في ربط اقتصاديات دول المنطقة مما يساعد فرنسا على زيادة حجم التبادل التجاري وزيادة الاستثمارات الفرنسية في تلك المنطقة، على الرغم من حالة عدم الاستقرار التي شهدتها كلتا الدولتين مما دفع فرنسا الحفاظ على تواجدها في تلك الدول والحفاظ على نفوذها باعتبارها قوة فاعلة، وتكرس ذلك من خلال عدة جوانب سياسية واقتصادية وقد اتسمت السياسة الخارجية الفرنسية بالاستمرارية تجاه كل من سوريا ولبنان، الأمر الذي جعلها في مواجهة مجموعة من المتغيرات الداخلية سواء كانت السياسية (الأحزاب السياسية، جماعات الضغط، والرأي العام)، أو المتغيرات الأمنية لاسيما بعد تنامي الجماعات الإرهابية والهجرة غير الشرعية نحو أوروبا بشكل عام وفرنسا بشكل خاص بالإضافة إلى ذلك عملت فرنسا على مواجهة المحددات الإقليمية والدولية التي كان لها تأثير واسع في السياسة الخارجية الفرنسية في منطقة الشرق الأوسط عامة وفي سوريا ولبنان خاصة، ومثلت المحددات الإقليمية كل من تركيا وإيران اللتان كانتا تبحثان عن المكاسب الاقتصادية في المنطقة وخاصة بعد أحداث الربيع العربي، ومثلت المحددات الدولية كل من الولايات المتحدة الأمريكية التي باتت اللاعب المهيمن في المنطقة على الرغم من ذهاب النظام الدولي نحو التعددية القطبية، إلا إن الوجود الأمريكي مازال حاضراً في تلك الدولتين بالإضافة إلى الوجود الروسي المتنامي الذي أصبح يمثل قوة منافسة للولايات المتحدة و للوجود الفرنسي في الشرق الأوسط عامة وفي سوريا ولبنان خاصة اضافة الى الصين التي تعد من القوى الفاعلة والمنافسة لفرنسا في المنطقة التي تسعى لتعزيز نفوذها الاقتصادي في كلتا الدولتين، وقد كانت نقطة الشروع في هذه الدراسة بعد العام (٢٠١٢).

١ ـ أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في اعتقادنا من أنها تحاول تسليط الضوء على مرحلة جديدة في السياسة الخارجية الفرنسية تجاه منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، وتجاه سوريا ولبنان بشكل خاص. فقد كانت فرنسا بعد عام (٢٠١٢)، على موعد مع تغيير كبير في سياستها الخارجية إزاء ما تعدّه مناطق ودول مثلت حتى وقت قريب مجالات لنفوذها السابق مع الإرادة في العودة إليها لأجل استعادة دورها الذي أخذ في الأفول، بعدّها كانت، وتريد أن تبقى، قوة دولية كبرى وقادرة على المشاركة في صوغ السياسة الدولية والتأثير فيها، رغم كل التحولات والاضطرابات التي أخذت تعتري نظاما دوليا لم يتخذ بعد نسقا نهائيا للاستقرار.

٢ ـ إشكالية الدراسة

أن إجراء استقراء شامل لمنهج السياسية الخارجية الفرنسية الذي مورس منـذ عام 2012، تفضـي بنا إلى القول إن فرنسا تسعى بخطوات مدروسة إلى استعادة مكانتها الدوليـة التـي فقدتها بنسبة كبيرة خلال العقود التي تمتـد بين نهايـة الحرب العالمية الثانية ونهاية الحرب الباردة، من خلال تبني إستراتيجية عالمية تهدف إلى ترقية تلك المكانة.

وفقا لذلك، تكمن إشكالية هذه الدراسة في اعتقادنا من السؤال المركزي التالي: ما مدى قدرة فرنسا على السير بثبات ضمن إستراتيجية متماسكة، و طويلة الأمد، والنجاح فيها، على الرغم من التحديات الكثيرة التي لابد أن تقف في وجهها، في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، وفي كل من سوريا ولبنان بشكل خاص، وفي وسط بيئة دولية تموج بالمتغيرات والأحداث المتسارعة ؟

كما وتتفرع عن هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية وهي:

ما الأطر النظرية التي في ضوئها يمكن تفسير السياسة الخارجية الفرنسية؟

ما الأهمية الإستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط بالنسبة لفرنسا؟

ما أهم المراحل التي مرت بها عملية التطور التاريخية للسياسة الخارجية الفرنسية في الشرق الأوسط؟

ما مكانة كل من سوريا ولبنان بالنسبة للسياسة الخارجية الفرنسية؟

ما أهم التحديات التي تواجهها السياسة الخارجية الفرنسية في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، وفي كل من سوريا ولبنان بشكل خاص، ومن هي القوى الدولية والإقليمية التي تنافس فرنسا فيها؟

ما أهم المؤسسات المسئولة عن صنع السياسة الخارجية الفرنسية، وما هي لأهم المحددات الموجهة والمحركة لها؟

ما مستقبل السياسة الخارجية الفرنسية في الشرق الأوسط بشكل عام، وفي سوريا ولبنان بشكل خاص؟

٣ ـ فرضية الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من فرضية مفادها أنّ السياسة الخارجية الفرنسية بعد عام 2012، تسير وفق إستراتيجية طويلة الأمد، تمثّل تصورات مؤسسات الدولة الفرنسية وصانعي القرارات فيها حول جملة من الموجبات والآليات، التي تهدف إلى ترقية مكانة فرنسا الدولية، وتعظيم دورها بوصفها قوة كبرى، من خلال استعادة نفوذها السابق في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، وفي كل من سوريا ولبنان بشكل خاص، باعتبار أن هذين البلدين يمثلان بوابة فرنسا إلى هذه المنطقة ، وسجلت ادوارا فاعلة فيها واكتسبت تلك السياسة تأثيرا مهما رغم التحديات والاحداث (المحلية ، الاقليمية ، الدولية) التي واجهتها تلك السياسة .

٤ ـ اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى الآتي :

١ـ توضيح ماهية النظام السياسي الفرنسي ومؤسسات صنع الخارجية الفرنسية .

٢ـ تسليط الضوء على توجهات السياسة الخارجية الفرنسية تجاه دول الشرق الاوسط بشكل عام وكل من سوريا ولبنان خاصة بعد العام (٢٠١٢).

٣ـ التركيز على المحددات المؤثرة في السياسة الخارجية الفرنسية تجاه سوريا ولبنان سواء على الصعيد الداخلي الفرنسي ، او على الصعيد الخارجي المتمثل بالمحددات الاقليمية والدولية .

٤ـ بيان ماهي أدوات ومسارات تنفيذ السياسة الخارجية الفرنسية تجاه سوريا ولبنان بعد العام (٢٠١٢) .

٥ـ توضيح الرؤيا المستقبلية للسياسة الخارجية الفرنسية في ضوء المتغيرات المؤثرة على توجهات تلك السياسة تجاه سوريا ولبنان .

٥ـ منهجية الدراسة

لقد تم الاستعانة بأكثر من منهج من أجل تأطير الدراسة بشكل علمي ، فقد تم الاستعانة بالمنهج التأريخي لتوضيح الاطار التأريخي الذي مرت به السياسة الخارجية الفرنسية تجاه دول الشرق الاوسط وأهمها سوريا ولبنان ، وتم الاستعانة كذلك بالمنهج التحليلي الذي نعني به تفتيت الكل الى أجزاء وتقويم الأجزاء، لاختيار فرضيات معينة من أجل الوصول الى نتائج جديدة في ظل العلوم السياسية وعلى المستوى الواقعي وقد استحدمنا هذا المنهج لدراسة وتحليل الشرق الاوسط عامة وسوريا ولبنان خاصة، كذلك تم استخدام المنهج النظمي كمدخلات لدراسة التطورات المؤثرة بالتغيرات التي طرأت على التوجه الخارجي الفرنسي ، والمنهج الاستشرافي الاحتمالي من أجل صياغة مشاهد ورؤى مستقبلية للسياسة الخارجية الفرنسية وتوجهاتها تجاه سوريا ولبنان وكذلك تم الاستعانة بالمنهج الوصفي كأسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات دقيقة وكافية من أجل الحصول على نتائج علمية تنسجم مع المعطيات قد ساعدنا هذا المنهج في عرض السياسة الخارجية الفرنسية وماهي المراحل والمؤسسات التي مرت بها وماهي أبرز المحددات التي أثرت بها .

٦ ـ الحدود المكانية والزمانية للدراسة

ـ الحدود المكانية : تشمل الحدود المكانية للدراسة كل من فرنسا ، ودول الشرق الاوسط ، سوريا ولبنان بشكل خاص .

ــ الحدود الزمانية : اذ امتدت حدود الدراسة الزمانية منذ عام (٢٠١٢) وصولاً الى العام (٢٠٢٢) ولمتطلبات الدراسة تم العودة لسنوات سابقة والاستشراف للمستقبل القريب .

٧ ـ الدراسات السابقة

وهنا لابد من التعرج الى الجهود العلمية التي سبقت هذه الدراسة والتي تجسدت في شكل كتب وأطاريح ورسائل جامعية ومؤلفات عديدة وقد مثلت دراستنا حلقة متصلة بالجهود العلمية السابقة مع وجود فوارق جوهرية من الناحية المنهجية وبيان الأشكالية وصيغة الطرح حول موضوع الدراسة وقد تبين لنا مدى أهمية تلك الدراسات والاستفادة من نقاط جوهرية ومشتركة فيها والتي سنتطرق الى بعضها وكما يلي:

١ـ خديجة لعريبي، السياسة الخارجية الروسية تجاه منطقة الشرق الاوسط بعد احداث 11 سبتمبر 2001 ، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية تخصص : علاقات دولية واستراتيجية تناولت الاطار النظري والمفاهيمي لمنطقة الشرق الأوسط وتعريف منطقة الشرق الأوسط وأهميتها الاستراتيجية وبيان متغيرات السياسة الخارجية الروسية وتوجهاتها تجاه منطقة الشرق الأوسط وماهي السيناريوهات المستقبلية للسياسة الخارجية الروسية تجاه منطقة الشرق الأوسط.

٢ـ بيرم فاطمة، أبعاد السياسة الخارجية الفرنسية تجاه المغرب العربي بعد الحرب الباردة، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية فرع الدبلوماسية والعلاقات الدولية، تناولت هذه الدراسة السياسة الخارجية الفرنسية بعد الحرب الباردة (جذورها، ركائزها، مؤسساتها،محدداتها)، وتناولت بيان السياسة الخارجية الفرنسية تجاه المغرب العربي بعد الحرب الباردة، وماهو مستقبل العلاقات الفرنسية المغاربية وماهي أبرز التحديات التي تواجهها السياسة الخارجية الفرنسية في المنطقة.

٣ـ رواء طه درويش، السياسة الخارجية الفرنسية حيال المشرق العربي حقبة ما بعد الحرب الباردة، كلية العلوم السياسية، قسم السياسة الدولية، تناولت الاطار النظري والمفاهيمي لمنطقة المشرق العربي وبيان الأهمية الأستراتيجة لها وبيان توجهات السياسة الخارجية الفرنسية وأهدافها وبيان أهم المتغيرات المؤثرة في تلك السياسة بعد الحرب الباردة، وماهو مستقبل العلاقات الفرنسية مع دول المشرق العربي وأبرز المحددات التي تواجهها السياسة الخارجية الفرنسية في تلك المنطقة.

8 ـ هيكلية الدراسة

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، فضلاً عن المقدمة والخاتمة.

الفصل الأول : يتضمن الفصل الأول الإطار النظري والمفاهيمي للسياسة الخارجية الفرنسية، وينقسم إلى مبحثين، يذهب المبحث الأول إلى تفسير السياسة الخارجية الفرنسية وفق ثلاثة مطالب، يبحث المطلب الأول في التفسير الواقعي للسياسة الخارجية الفرنسية، ثم ننتقل في المطلب الثاني إلى التفسير الليبرالي، ثم نوضح في المطلب الثالث التفسير البنائي للسياسة الخارجية الفرنسية، بعد ذلك ننتقل إلى المبحث الثاني من الفصل الأول الذي تطرق إلى هياكل صنع السياسة الخارجية الفرنسية ومحدداتها عبر مطلبين يتناول المطلب الأول أنواع تلك المؤسسات ويقسمها إلى نوعين: المؤسسات الحكومية والمؤسسات غير الحكومية، أما المطلب الثاني فيبين محددات السياسة الخارجية الفرنسية التي يمكن تقسيمها على: محددات داخلية وخارجية.

الفصل الثاني : فيتناول تطور السياسة الخارجية الفرنسية تجاه الشرق الأوسط ويكون ذلك عبر مبحثين، يشرح المبحث الأول الأهمية الإستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط في السياسة الخارجية الفرنسية عبر مطلبين: أما المطلب الأول فيبحث الأهمية السياسية والأهمية الاقتصادية ثم الأهمية العسكرية والأمنية، أما المطلب الثاني فيتناول مراحل تطور السياسة الخارجية الفرنسية تجاه الشرق الأوسط عبر أربعة مراحل زمنية هي: (١٧٩٨ ـ ١٩١٤)، (١٩١٤ ـ ١٩٤٥)، (١٩٤٥ـ ١٩٩١)، (١٩٩١ـ ٢٠١٢). ثم ننتقل بعد ذلك إلى المبحث الثاني من هذه الدراسة، الذي يوضح مكانة سوريا ولبنان في السياسة الخارجية الفرنسية عبر ثلاث مطالب، اذ يبحث المطلب الأول في مكانة سوريا في السياسة الخارجية الفرنسية ويتناول أهداف السياسة الخارجية الفرنسية في سوريا أولاً، ثم بيان أدوات السياسة الخارجية الفرنسية في سوريا ثانياً، أما المطلب الثاني فيوضح مكانة لبنان في السياسة الخارجية الفرنسية، ويشرح أهداف السياسة الخارجية الفرنسية في لبنان أولاً، ثم يوضح أدوات السياسة الخارجية الفرنسية في لبنان ثانياً، أما المطلب الثالث فيبين لنا تطور السياسة الخارجية الفرنسية تجاه سوريا ولبنان.

الفصل الثالث :الذي يبحث فيما نعتقد أنها المحددات التي تواجه السياسة الخارجية الفرنسية في سوريا ولبنان وآفاقها المستقبلية في مبحثين، المبحث الأول ويوضح محددات المنافسة الإقليمية والدولية عبر مطلبين، المطلب الأول ويتناول محددات المنافسة الإقليمية وتشمل: أولاً- المحدد التركي ثانياً- المحدد الإيراني أما المطلب الثاني فهو يبحث في محددات المنافسة الدولية التي تشمل: أولاً- المحدد الأمريكي ثانياً- المحدد الصيني ثالثا- المحدد الروسي، ثم ننتقل بعد ذلك إلى المبحث الثاني الذي نبحث فيه مستقبل السياسة الخارجية الفرنسية في سوريا ولبنان وقد تم تقسيم هذا المبحث على ثلاثة مطالب، يتناول المطلب الأول سيناريو التطور في تلك السياسة ويتناول المطلب الثاني سيناريو الاستمرار، والمطلب الثالث والأخير الذي يتناول سيناريو التراجع.